



قانون الجذب العقلي

تأليف
د. ناصر الفريح

قَانُونُ

الْجَذْبِ الْعَقْلِيِّ

تأليف

د. ناصِر الفريخ

قانون الجذب العقلي

نُشر لأول مرة عام ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م
طبعة ٢٠٢٥

البريد الإلكتروني:
dr.naserafuraih@gmail.com

الموقع الرسمي:
www.naserafuraih.com

العنوان
، الطابق الأول، مجمع ذا ووك، شارع سالم المبارك
السالمية، الكويت
رقم الإيداع ٢٨٨ / ٢٠٠٨



مؤلف الكتاب

د. ناصر عبد الكريم الفريح

رئيس مجلس إدارة لدى:-

شركة الرؤية الدولية - معهد الرؤية الدولية

أكاديمية تأهيل محترفين الكوتشينج البريطانية

أكاديمية تنمية وتحول الشخصية

أكاديمية الرؤية الدولية - بريطانيا

الحقوق الكاملة محفوظة للمؤلف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قانون
الجذب العقلي

مقدمة

لقد لا يزال الإنسان يبحث عن سر النجاح، ولا يزال التفوق مطلبًا بشريًا دائمًا، التحدي الحقيقي يبدأ من داخل الإنسان، لا من خارجه بينما إرادة التغيير تنبع من الداخل وإلى الداخل، فبالتحرك العقلي الداخلي يبدأ العقل في افتراض الحياة، ثم يستمر مع الأيام في التعايش مع القناعات الذي رسخها بيده ولا يرى غير تلك القناعات داخل المواقف والمشاهد اليومية ويرسخ طوال حياته رؤيته الحياتية ولا يرى إلا معنى واحدًا للأحداث، فإن الخبرات السابقة من الحياة لم تجذب الأمن لحياتك، والحياة المستقبلية لن تجذب إلا السعادة بفعلك الاختياري الأنسب، وتلاحظ الفرق بالفعل عندما تقوم بتجربة شيء جديد وتستمر في تكراره وتلاحظ تكوين الشعور وترسيخ الاعتقاد وتؤكد من اختيارك دائمًا، وتواصل النظر إليه باعتباره الاختيار الأمثل، ثم تحافظ على مكسبك الجديد، وتستمر في بناء مكتسبات أحدث ولذلك تبحث عن الأنفع وتبقى في نفعك لنفسك وتستمر في تحقيق منافعك الشخصية وتثبت ذاتك فيها، ولا يزال العمل دائمًا مستمرًا إلا إذا قررت التوقف خارج حدودك السابقة.

اصنع في حياتك ما تشاء باختيارك الشخصي، وتعلم كيف تخطط للجديد وتستجلبه بالانسجام مع قوانين الجاذبية من حولك.

إن كل ما هو حولك من البيئة والبشر مُهيأ لخدمتك كما اعتدت ، لكن عليك العمل بجد لكي تصل إلى أهدافك، وأنشئ الحياة التي ترتضيها لنفسك . ابعد الأذى عن طريقك وحافظ على النجاح دائماً.

إن الطبيعة تعمل حسب قوة حسابية ذكية، بينما نحن نعمل وفق قوة حسابية رقمية ، فالتكوين الطبيعي للحياة فالتكوين الطبيعي للحياة قائم على نظام محكم ، ويقوم النظام الكوني بإنشاء نظام فيزيائي تضبط ترتيب مظاهر الحياة وتُدير تدفق الطاقة بين الكائنات. كما يعمل على تنظيم العلاقات الكونية وتفعيل الظواهر الطبيعية بدقة تنظيمية تتضح جلية من خلال قوانين روحية تحفظ التوازن البيولوجي ، كما تُنتج الحياة من حياه وتُجسد روحيته بالالتزام .

إن الكون يعمل بهدوء انسيابي إذ يدرك كل عنصر فيه دوره الخلقي والحيوي في منظومة الاندماج، ولا يزال العمل الحيوي الكوني دقيقاً حسابياً بسبب التنظيم العاقل الدقيق وبسبب إيمان الفطرة الموجود داخل النظام الإنساني لسائر المخلوقات.



تمهيد

لقد كثر الحديث عن قانون الجاذبية وقدمت النظريات أدلة على قدرة الإنسان على جذب الحياة وتحقيق أهدافه، كما صيغت الأدلة التي توضح الأسلوب الذي يستقطب به الهدف، لقد تحدث المنظرون بلغة التأكيد على قدرة الإنسان المطلقة على تشكيل مسار حياته ، وحولوا الفناعات إلى مناهج لتدريب الجمهور على إطلاق القدرات، وتدريبهم على إحياء الإمكانيات غير المستخدمة ، وحثوا كل متدرب على الإيمان بنفسه، كما أكدّ التنظير على قدرة الإنسان المطلقة، وأثبتوا بالدليل التاريخي كيف تمكّن البعض على أحلامهم ؟ وكيف حولوا رؤاهم إلى واقع ، كما اعتبروا سلوك المبدعين في تحقيق الانتصارات مهارةً قيد التعلّم .

إن الذي ذُكر عن القدرات والإمكانيات التي تميز بها بعض البشر ليست حكراً عليهم ، لكنهم تميزوا في اجتهداهم وتميزوا في برامج أفكارهم، وتميزوا في أدائهم، باجتماع الأصول الجامعة للقدرة وضع كل واحد منهم قدميه على أرض واقعه، وحول كل مبدع واقعه الفردي إلى واقع جماعي ، وعلى قدر اجتهد المجهدين ، وتجسّدت أفكارهم في الواقع واقعاً ملموساً، كما أنارت أفكارهم مشاعل النور والأمل ، ومن قوة إيمانهم استمدّت الجماهير العزم، وبطاقاتهم استلهم الأتباع الزاد والدافع .

إن قدرتهم على التأثير على التفكير واستقطاب القناعات ، وحشد الصفوف لاتباعهم ، نابعة من ذواتهم وتجلّت بجهودهم ، وعلى قدر عزمهم أشرقت مناهجهم وأنارت الدرب لمن تبعهم وشرع أتباعهم في اتباع خطواتهم ، وتأثرت المجتمعات بهم واقتفت أثارهم حتى بعد رحيلهم ، وكان منهجهم قانوناً وعُرفاً استقرت عليه أقوامهم .

إن القارئ للتاريخ يدرك عمق قوة الاستقطاب التي يطلقها العقل الإنساني، ويدرك قوة التفكير ومقدرته على الانتشار والمغنطة، وعلى كل بقعة أرض تجد الاستقطاب الفردي يضفي التأثير على الجماهير، وتجد الفكرة الماكنة القوية في نفوذها تتغلب على عقول الجماهير وتفرد أجنحتها على الأفكار الخجولة، وتنقل الطاقة الفكرية الواحدة وتصير طاقة فكرية ذاتية الدفع في عقول باقي أفراد المجتمع، ومن القوة ينطلق المفكرون إلى أفكار جديدة مصدرها الفكرة الأولى .

هكذا تُبنت الحضارات الحديثة قوانين اقتصادها ، وتؤسس مناهج تنشئتها الاجتماعية ، وبفعل ذلك، تميّزت المجتمعات بتناقضاتها التي ساعدت على نجاح الأفكار وانتشارها، حيث انتقلت من عقول محدودة إلى بقية العقول . وعليها اعتمد المفكرون واستندوا في أطروحاتهم أن الفكرة المنتشرة تفرض هيمنتها على المجتمع، وتصير قانون ملزم فتصل إلى عقيدة يدين بها المجتمع ، ويلزم الدفاع عنها وعن نفسه بصفته مقتني لها ، ومؤمن بوجودها معه ووجودها حوله في المجتمع.

• العقل الأول مصدر العقول :

ومن غير التدقيق على موقع النشأة الفكرية ، فإن النشأة تصدر من مفكر ، والفكرة تنبع من فعل التفكير ، ويعقل المفكر فكرته فتصير واقعاً فكرياً شخصياً ، فتنتقل حتى تصير واقعاً جماعياً ، فكرياً وحياتياً .

إن اعتماد العقل مصدرًا للفكرة ومنطلقًا للاستقطاب الحياتي للواقع ، إنما هو نوع من تبسيط التسمية ، وحصرها في مصدر أساسي ، وتحويلها إلى مركز يستند عليه مرارًا وتكرارًا ، لتغدو الفكرة قوةً فاعلة تسند فكر المجتمع وتدعمه ، كما أن المتابع لأداء المجتمعات يلاحظ كيف تتحول فكرة العقل إلى مجموعة أفكار مكملة ؟ وتكون الفكرة الواحدة مصدرًا لسلسلة من الأفكار التابعة لها متناغمةً مع الفكرة الأولى ومرتبة وفق فهم المفكرين للفكرة المهيمنة ، ويكون الاستقطاب الأول صادرًا عن العقل الأول .

ينتشر البيان الفكري كحقيقة واقعية تتشكل بعد تفصيل المادة الفكرية ، ويتكون الهرم المعلوماتي من سلسلة الأفكار المركبة في سلم الفكرة الرئيسية ، وعلى قدر ارتفاع الفكرة يتسع أفقها واحتوت ما دونها من أفكار أقل عمقًا وأضعف أبعادًا ، وهكذا تتوافق تلك الأفكار الأدنى على أحقية الفكرة الأسمى في الهيمنة على القناعات ، لكونها تستوعب الغايات والطموحات المحدودة التي تمثلها الأفكار الأصغر .

إن الفكرة التي تجمع وتحوي بداخلها الأفكار دون ايثار فكرة